

201 من 022 | شرح الملخص الفقهي | البيوع | في أحكام الجوار والطرق | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان درس مائة واثنان. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين امر بالاحسان الى الجار بما يترتب على ذلك من المصالح العاجلة والآجلة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تمسك بسنته الى يوم الدين - [00:00:17](#)

اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتناول في حلقتنا هذه بعض احكام الجوار في كلام واحكام الطرق لما لهذا الموضوع من الاهمية البالغة قد كان الفقهاء رحمهم الله - [00:00:33](#)

يعقدون له بابا خاصا في الفقه يعالجون فيه مشاكله ويوضحون فيه مسائله وقد تعرض مشاكل بين الجيران او في الطرق يجب حلها وحسمها لان لا تفضي الى النزاع والعداوة وتوقع الضرر بين المسلمين - [00:00:52](#)

وحلها يكون بطرق اذا كان اذا كانت بين الجيران باجراء الصلح بينهم بما يحقق العدل والمصلحة. من ذلك لو احتاج الجار الى اجراء مع ارض جاره او سطحه وتصالحا على ذلك بعوض جاز هذا الصلح لدعاء الحاجة الى ذلك - [00:01:13](#)

ثم ان كان هذا العوض في مقابل الانتفاع مع بقاء ملك صاحب الارض او السطح عليه فهذا العقد يعتبر اجارة وان كان مع زوال الملك اعتبر بيعا. واذا احتاج الجار الى ممر في ملك جاره - [00:01:35](#)

وبذله له عن طريق البيع او عن طريق الصلح جاز هذا ايضا لدعاء الحاجة اليه ولا ينبغي للمالك ان يستغل حاجة جاره فيرهقه ببذل العوض او يمتنع من استخدام هذا الممر - [00:01:52](#)

فيحرج جاره ويحول بينه وبين مصلحته بل ينبغي التسامح بين المسلمين والتعاون على المصالح العاجلة والآجلة واذا تدلى غصن من شجرته في هواء جاره او في قرار ملكه وجب على ما لك الغصن - [00:02:10](#)

ازالته اما بقطعه اوليه الى ناحية اخرى ليخلي ملك الغير من ضرره. فان ابى ما لك الغصن ان يعمل شيئا من ذلك فلصاحب الهواء او القرار ان يزيل ضرره باحد هذه الاجراءات - [00:02:29](#)

لانه بمنزلة الصائل فيدفعه باسهل ما يمكن وان تصالحا على بقاء الغصن جاز ذلك سواء كان بعوض على الصحيح من قولي العلماء او على ان ثمرته بينهما وحكم العرق اذا حصل في ارض الجار حكم الغصن على ما مر بيانه. ايها المستمعون لا - [00:02:49](#)

رجل الجار ان يحدث في ملكه ما يضر بجاره كحمام او مخبز او مطبخ او مقهى يتعدى ضرره او مصنع يقلق جاره في حركاته واصواته او ان يفتح نوافذ تطل على بيت جاره - [00:03:11](#)

واذا كان بينه وبين جاره جدار مشترك حرم ان يتصرف فيه بفتح طاق او غرز وتد الا باذنه ولا يجوز له وضع الخشب على الجدار المشترك بينه وبين جاره او جدار الجار الخاص به الا عند الضرورة. اذا لم يمكنه التسقيف الا به. وكان الجدار يتحمل وضع - [00:03:30](#)

خشب فحينئذ يمكن من وضع الخشب لحديث ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع جار جاره ان يضع خشبه على جداره ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه ما لي اراكم عنها معرضين؟ والله لارمين بها بين اكتافكم متفق عليه.

فدل هذا الحديث - 00:03:54

الشريف على انه لا يجوز للجار ان يمنع جاره من وضع الخشب على جداره وان ابى اجبره الحاكم لانه حق ثابت لجاره بحكم الجوار. ايها المستمع الكريم هذا بعض ما يتعلق بالجوار - 00:04:19

وهذه من احكام وما يجري فيها من صلح اما ما يتعلق بالطرقات فلا يجوز مضايقة المسلمين في طرقاتهم بل يجب افساح الطريق واخلأؤه من العوائق والعراقيل واماطة الاذى عنه لان اماطة الاذى عن الطريق من الايمان. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

ولا يجوز ان يحدث في ملكه ما يضايق الطريق كأن يبني فوق الطرق سقفا يمنع مرور الركبان والاحمال او يبني دكة عند بابه للجلوس عليها ونحو ذلك لان ذلك يضايق الطريق ويؤذي المارة. ولا يجوز له - 00:05:02

ان يتخذ موقفا لدابته او سيارته بطريق المارة لان ذلك يضيق الطريق او يسبب الحوادث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يجوز لاحد ان يخرج شيئا في طريق المسلمين - 00:05:23

من انواع اجزاء البناء حتى انه ينهى عن تجسييس الحائط الا ان يدخل الا ان يدخل رب الحائط في حده بقدر غلظ الجص انتهى. ويمنع في الطريق الغرس والبناء والحفر ووضع الحطب والذبح وغير ذلك. ويحرم طرح القمامة - 00:05:42

والرماد وغير ذلك مما فيه ضرر على المارة في طريقهم. ويجب على المسؤولين عن تنظيم البلد وعلى رجال المرور منع هذه الاشياء ومعاقبة المخالفين بما يردعهم. وقد كثر التساهل في هذا الامر المهم. وصار كثير من الناس يحتجزون - 00:06:05

اقاتل مصالحهم الخاصة يوقفون فيها سياراتهم ويضعون فيها الاحجار والحديد والاسمنت لبناياتهم ويحفرون فيها الحفر وغير ذلك. والبعض الاخر من الناس يلقي الاذى في الاسواق من الفضلات والنجاسات والقمامات غير مباليين بمضرة المسلمين - 00:06:25 وهذا كله مما حرمة الله ورسوله. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا قد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وقال صلى الله - 00:06:48 عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان الى غير ذلك من الاحاديث التي تحت على احترام حقوق المسلمين والامتناع من اذيتهم ومن اعظم اذية المسلمين مضايقتهم في طرقاتهم - 00:07:08

قاع العراقيل فيها فاحذروا ايها المسلمون من ذلك وانكروه على من يفعله. فان ذلك من المنكر الذي يجب انكاره وفق الله الجميع لفعل الخيرات وترك المنكرات والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:33

وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:07:51